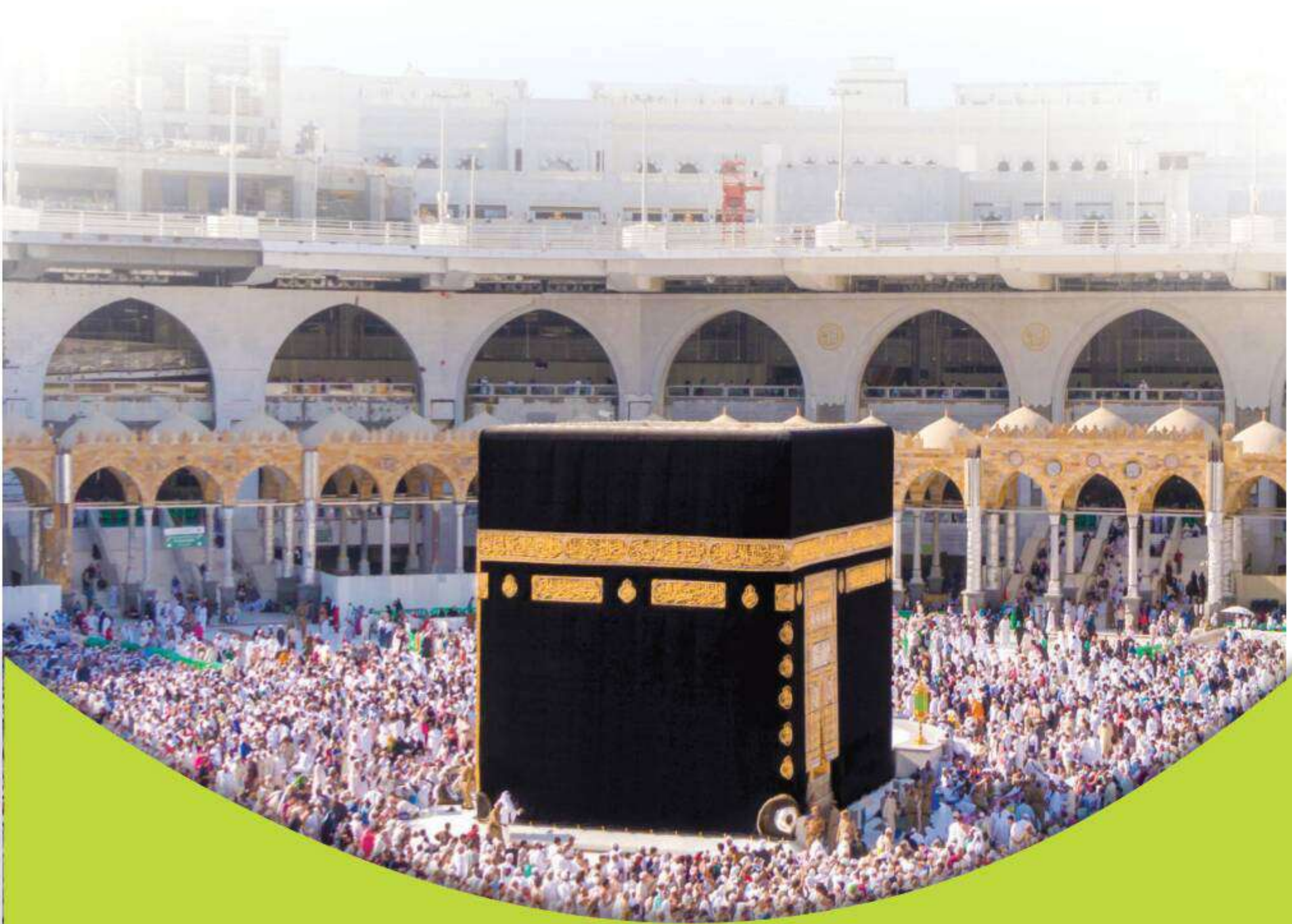




لصف الرابع الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

التوحيد

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التوحيد

للفصل الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

الحل من إعداد موقع واجباتي



الفهرس

التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى

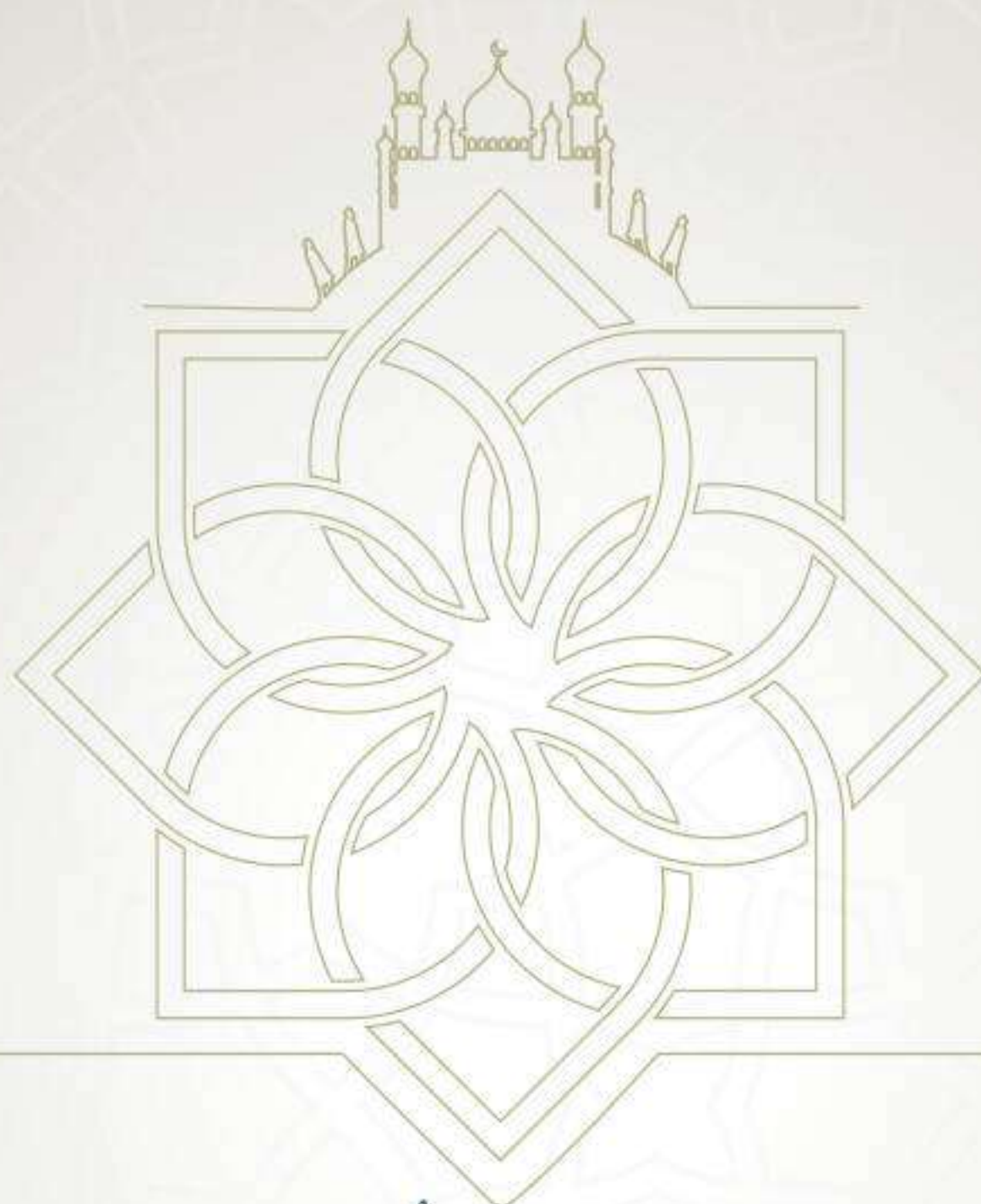
- الدرس الأول: التَّوْحِيدُ ٨
- الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ ١٢
- الدرس الثالث: تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ ١٧
- الدرس الرابع: أَهَمِّيَّةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ ٢٠
- الدرس الخامس: مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ ٢٣

العِبَادَةُ



الوحدة الثانية

- الدرس الأول: العِبَادَةُ ٢٨
- الدرس الثاني: أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ ٣٢
- الدرس الثالث: شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ ٣٦



الوَحدةُ الأولى التَّوْحِيدُ

أهداف الوحدة:

في نهاية الوحدة أُحقق الأهداف الآتية:

- أعرّف التَّوْحِيدَ وَأَنوَاعَهُ .
- أعتقد أن الإنسان يُولدُ على فِطْرَةِ التَّوْحِيدِ .
- أعرّف تَوْحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ ودلالة المَخْلُوقاتِ عَلَيْهِ .
- أعرّف تَوْحِيدَ الألوهِيَّةِ وأمثَلَتَهُ .
- أدرك أَهْمِيَّةَ تَوْحِيدِ الألوهِيَّةِ .
- أُمَيِّزُ بَيْنَ مَوْقِفِ المُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأَلُوْهِيَّةِ .
- أعرّف حُكْمَ صَرْفِ العِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مع الدليل .



التوحيد

الدرس
الأول

تمهيد

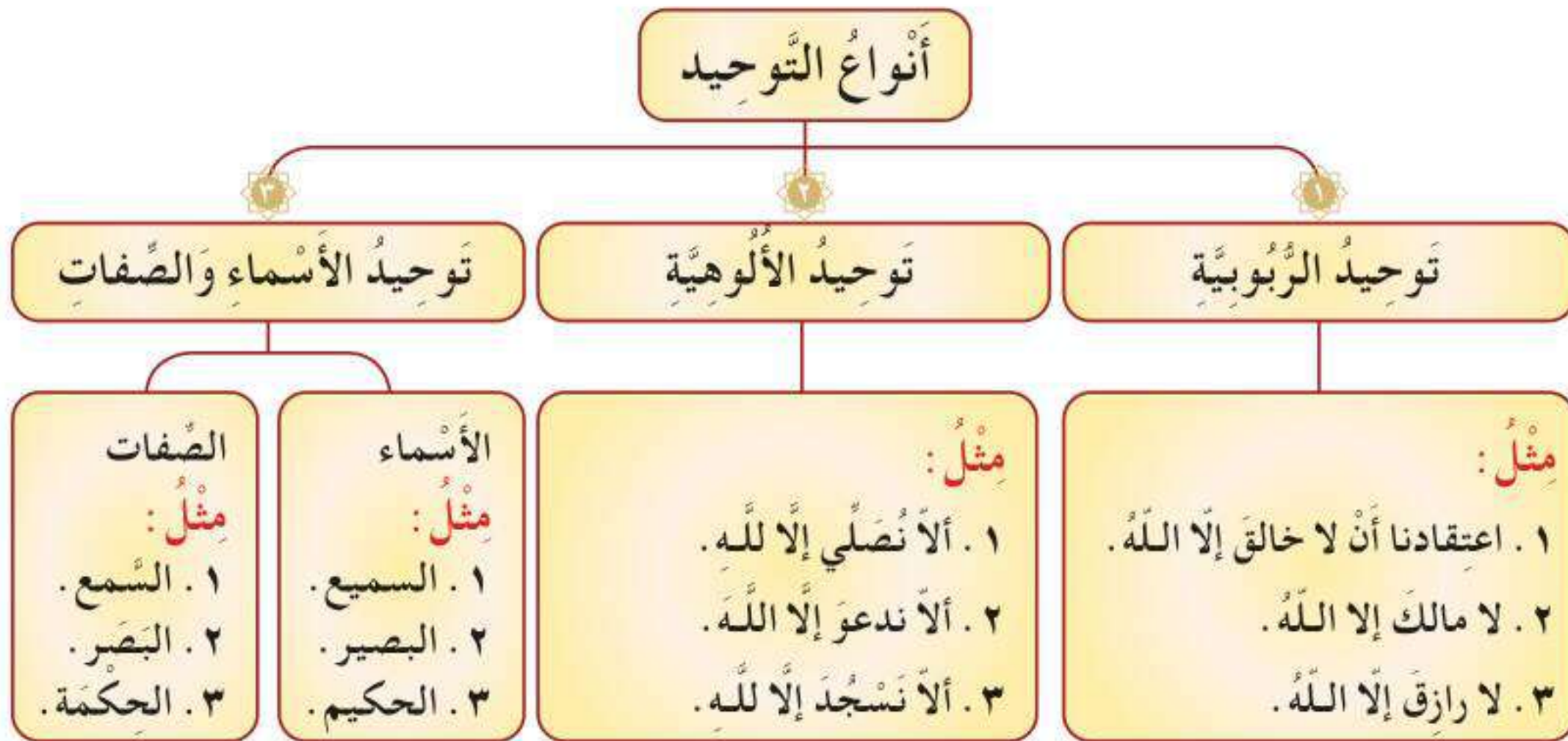


التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لَجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ بَدُونَهُ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمُ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراد الله في رُبُوبِيَّتِهِ وَأُلُوهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

أنواع التوحيد



هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يُولد على الفطرة

كُلُّ إنسانٍ يُولدُ على الفِطْرةِ، والفِطْرةُ: هي التوحيد. فلو ترك المولود بدون تأثير من أبويه لتوجه إلى الدين الحق، والدليل على ذلك: قول الرسول ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»^(١). أي يجعلانه يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا.

? نشاط ١

أقرأ وأصنف الآيات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

الآية	توحيد الربوبية	توحيد الألوهية	توحيد الأسماء والصفات
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ...﴾ ^(٢)	✓		
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)			✓
﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)		✓	

(١) أخرجه البخاري: برقم (١٣١٩) واللفظ له، ومسلم برقم (٢٦٥٨).

(٢) سورة الروم: آية ٤٠.

(٣) سورة الحشر: آية ٢٢.

(٤) سورة الحجر: آية ٩٩.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ، أذكر أمثلة أخرى على أنواع التوحيد الثلاثة .

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
١. العلم	١. العليم	لا ندعو إلا الله	١. لا رب إلا الله
٢. المغفرة	٢. الغفور	٢. لا نستعين إلا بالله	٢. لا معطي إلا الله
٣. الحكمة	٣. الحكيم	٣. لا نصوم إلا لله	٣. لا منجي إلا الله
٤. القدرة	٤. القدير	٤. لا نستغيث إلا بالله	٤. لا مقدر إلا الله

نشاط ٣ ؟

أضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة :
الطفل لو ترك بدون تأثير من أبويه أو غيرهما فإنه :

يَتَّجِهُ لِلشِّرْكَ

يَتَّجِهُ لِلتَّوْحِيدِ





١ أعرّف التَّوْحِيدَ. التوحيد هو إفراد الله في ربوبيته واسمائه وصفاته

٢ أعدّد أنواع التَّوْحِيدِ. توحيد الربوبية - توحيد الألوهية - توحيد الاسماء والصفات

٣ أضع أمام العمود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العمود (أ):

(ب)

(2) مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.

(3) مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

(1) مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ.

(أ)

١ لا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ.

٢ لا نَذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ.

٣ اللَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ.



توحيد الربوبية

الدرس
الثاني

تمهيد

مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ؟ اللهُ هُوَ الْخَالِقُ الرَّزَاقُ



مَنْ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟ اللهُ هُوَ الْخَالِقُ الرَّزَاقُ



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.

المخلوقات تدل على خالقها



هَذَا الْكَوْنُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

إقرار الكفار بتوحيد الربوبية



أَقَرَّ الْكَافَرُ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئِلُوا : مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَدْخُلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ .
وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (١) .

نشاط ١ ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَسْتَخْرِجُ أَيَّ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصُّورِ:



توحيد الربوبية



نشاط ٢ ؟

سَأَلَ بَعْضُ الْكُفَّارِ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى :
فَقَالَ لَهُمْ : دَعُونِي ، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أَخْبَرْتُ عَنْهُ ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ
سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلَا
يَقُودُهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ
حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا ، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ .
فَقَالُوا لَهُ : هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ . فَقَالَ : وَيَلَكُمْ ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ
بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ ؟ فُبْهِتَ الْقَوْمُ ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ ،
وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ .

مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ (قِصَّةِ أَبِي حَنِيفَةَ) أَذْكَرُ فَوَائِدَ اسْتَفَدْتُهَا مِنَ الْقِصَّةِ :

١. ان الله سبحانه وتعالى هو المدير للأمور كلها
٢. التفكير في مخلوقات الله يزيد من الايمان بالله
٣. الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة

نشاط ٣ ؟

أَسْلُكُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُوصِلُنِي لِنَهَايَةِ الطَّرِيقِ مِنْ خِلَالِ أَمْثَلَةِ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ :



١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى:
 رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ... **مالكه** وَخَالِقُهُ وَ... **رازقه ومدبره**

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ كان الناس في عهد النبي ﷺ

يقرّون بتوحيد الربوبية.

٢ الله هو الخالق.

٣ الله هو المالك.

(ب)

١ (الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ
 اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(١).

٣ (الدليل قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾^(٢).

٢ (الدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٣).



توحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



❁ مَنْ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

الله عز وجل



❁ مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

تعريف توحيد الألوهية

توحيد الألوهية هو: **إفراد الله بالعبادة.**

والدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (١).

وَالطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ.

توحيد الألوهية يُسمى: توحيد العبادة.



أمثلة لتوحيد الألوهية

❶ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ.

❷ لَا نَسْتَعِيدُ إِلَّا بِاللَّهِ.

❸ لَا نَحْجُّ إِلَّا لِلَّهِ.

❹ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ.



نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مُسترشداً بالنصوص الآتية:

● قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

المثال: لا نتوكل إلا على الله.

● قال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا»^(٢).

المثال: لا ننفق إلا ابتغاء وجه الله.....

١ أكمل الفراغ:

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ هُوَ : إِفْرَادُ اللَّهِ بِـ **العبادة**

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ يُسَمَّى : تَوْحِيدَ **العبادة**

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(ب)

(3) الدليل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١).

(1) الدليل قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٢).

(2) الدليل قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(٣).

(أ)

١ الحج عبادة لا نتقرب بها إلا لله.

٢ الصلاة عبادة لا نتقرب بها إلا لله.

٣ الدعاء عبادة لا نجعلها إلا لله.



أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَةِ

الدرس
الرابع

تمهيد



مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ قَبْلَ فَرَضِ كَثِيرٍ مِنَ الْوَاجِبَاتِ .

فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

أَحْرُصْ عَلَى
تَوْحِيدِي
وَأَتَمَسَّكْ بِهِ

أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَةِ

تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِيَةِ لَهُ أَهْمِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَمَنْزِلَةٌ كَبِيرَةٌ تَتَلَخَّصُ فِيمَا يَأْتِي :

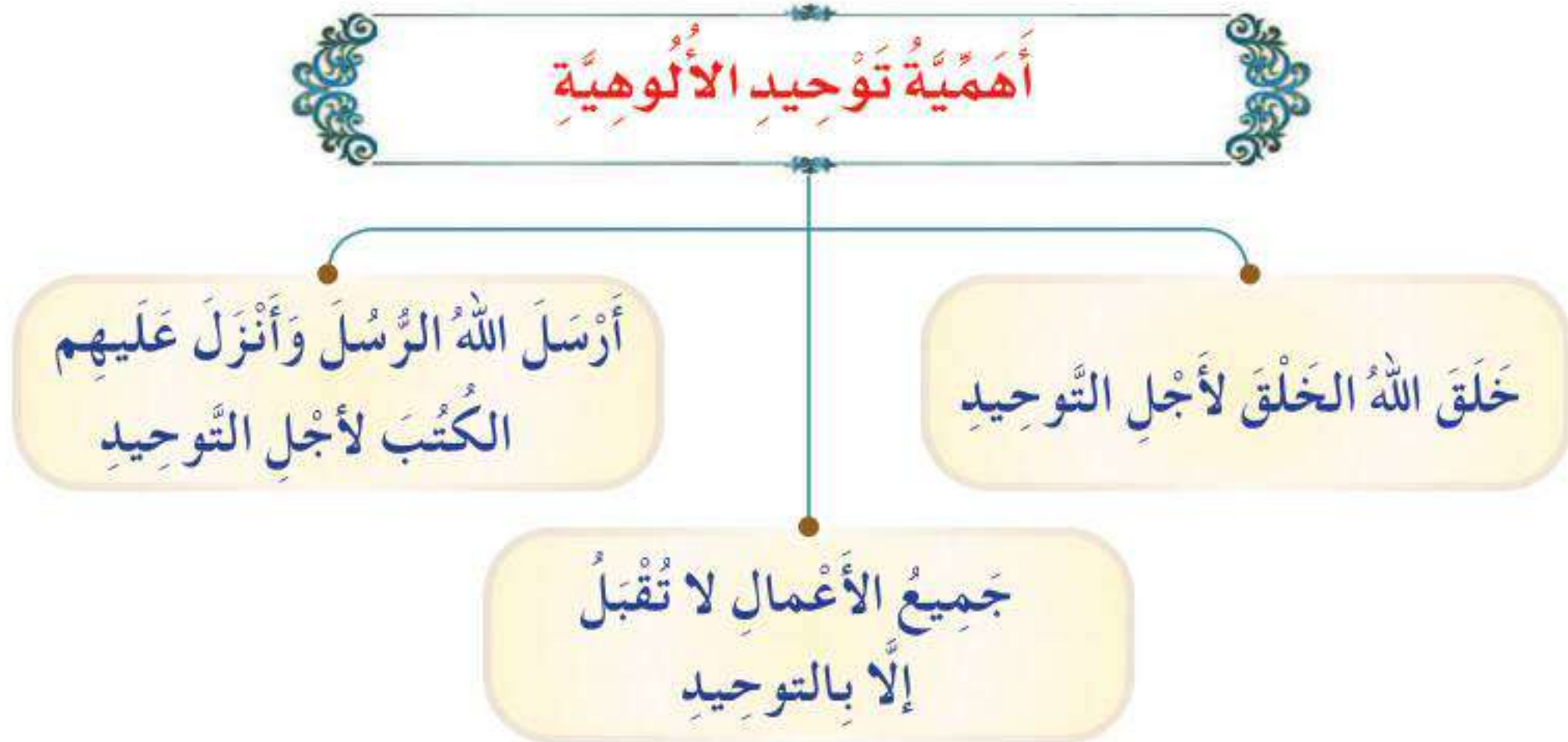
❖ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ^(١) ، لِيَعْبُدُونِ أَيَّ : لِيُوحِّدُونِي بِالْعِبَادَةِ .

❖ أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ ^(٢) .

﴿٢﴾ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالتَّوْحِيدِ
والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ
لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١).



نشاط ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أَذْكُرُ أَمْثِلَةً لِتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ ، مُسْتَرْشِدًا بِالنُّصُوصِ
الآتِيَةِ :

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٢).

المثال: ...إخلاص العبادات لله وحده.....

● قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٣).

المثال: ...لا ندعو الا الله.....

(٣) سورة البقرة الآية: ١٨٦.

(٢) سورة الأنعام الآيتان: ١٦٢ - ١٦٣.

(١) سورة الزمر: الآية: ٦٥.



﴿ أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِأَجَلِهِ

قال الله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)

ب. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ - ﷺ - لِأَجَلِهِ

قال الله تعالى (وما ارسلنا قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون)

﴿ أَضَعُ أَمَامَ الْعُمُودِ (ب) مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (أ) :

(أ)

❖ دَلِيلُ إِرْسَالِ الرُّسُلِ مِنْ أَجْلِ

التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

❖ جميع الأعمال لا تقبل إلا

بالتوحيد.

(ب)

(2) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١).

(1) الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ

رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (٢).



موقف المشركين من توحيد الألوهية

تمهيد

أَقَرَّ سُكَّانُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّهُمْ وَخَالِقُهُمْ وَرَازِقُهُمْ .
وَمَعَ إِقْرَارِهِمْ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ لَمْ يُعَدُّوا مُسْلِمِينَ . فَلِمَذَا؟

موقف المشركين من توحيد الألوهية

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُوَحِّدُونَ اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ ،
بَلْ يُشْرِكُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ ، فَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَعْبُودَاتِ .
وَلِهَذَا ذَمَّهُمُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الشِّرْكِ ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١) .

مَعْنَى الْآيَةِ: أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ مَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَكَيْفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟ !

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَذْكَرُ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً أُخْرَى :

- ١ . النجوم والكواكب
- ٢ . النار
- ٣ . الاحجار

كيف يكون الشرك في الألوهية؟ وما حكم فاعله؟

مَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَدْ وَقَعَ فِي الشَّرْكِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: أَنْ يَدْعُوَ غَيْرَ اللَّهِ، أَوْ يَذْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَحُكْمُهُ كَمَا يَأْتِي:

أولاً: فِي الدُّنْيَا: وَقَعَ فِي الشَّرْكِ الْأَكْبَرِ الْمُخْرِجِ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

ثانياً: فِي الْآخِرَةِ: حُكْمُهُ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَتُبْ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

خَالِدًا فِيهَا وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^(١).



؟ نشاط ٢

اَكْتُبْ فِي الْفَرَاغِ الْجُمْلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مُسْتَفِيدًا مِنَ الْجَدْوَلِ :

المُسلِم	لَا أَدْعُو إِلَّا اللَّهَ
يَقُولُ تَعَالَى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (١).	لا اعبد الا الله
المُشْرِك	صرف العبادة لغير الله
يَقُولُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ (٢).	دُخُولُ النَّارِ

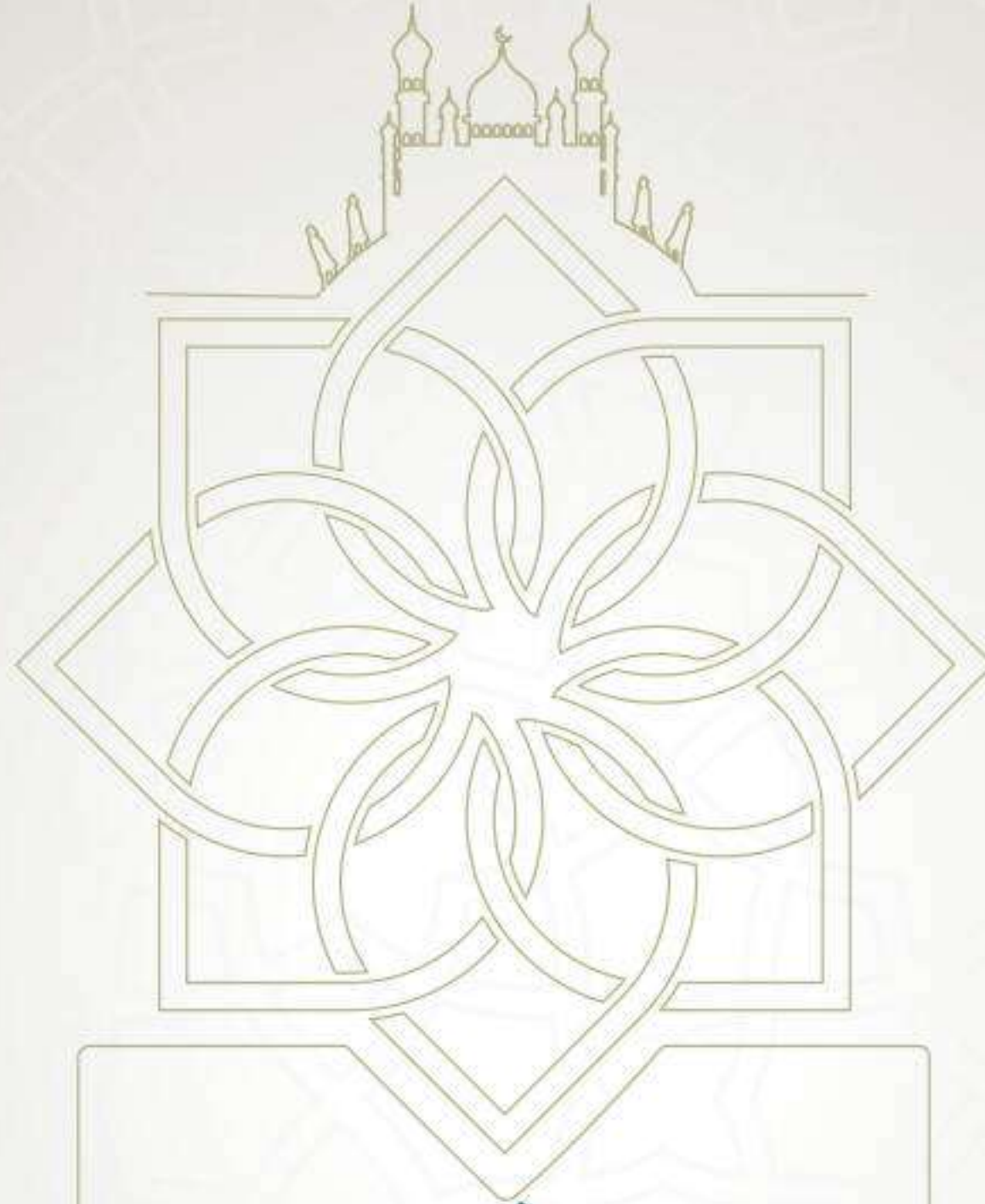
التقويم

١ أضع كل كلمة مما يأتي في مكانها المناسب (الرُّبُوبِيَّة، الأُلُوهِيَّة)

كان المشركون يُنْكِرُونَ تَوْحِيدَ . الأُلُوهِيَّة. ، وَيُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّة.

٢ ما حكم من صرف العبادة لغير الله تعالى في الدنيا والآخرة؟

حكمة الدنيا : وقع في الشرك الاكبر المخرج من ملة الاسلام لانه صرف العبادة لغير الله
حكمة الآخرة : انه اذا مات على ذلك ولم يتب فهو من اصحاب النار خالدين فيها والدليل
 قوله تعالى (انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين
 من انصار



الوَحدةُ الثانيةُ الْعِبَادَةُ

أهداف الوحدة:

في نهاية الوحدة أُحقق الأهداف الآتية:

- أَعْرِفُ الْعِبَادَةَ وَمَنْ يَسْتَحِقُّهَا.
- أُمَيِّزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ وَأَمْثَلْتُهَا.
- أَعْرِفُ شُرُوطَ قَبُولِ الْعِبَادَةِ وَدَلِيلَهَا.



العبادة

أسرتي العزيزة



أبدأ اليوم دراسة الوحدة الثانية، وأتعلم فيها العبادة ومن يستحقها وأنواع العبادات، وهذا نشاط أسعد بتنفيذه معكم بإذن الله.
مع وافر الحب: ابنكم / ابنتكم.

تمهيد



قال الله تعالى: ﴿الْمَرْوُوا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (١).
الله أنعم علينا بنعم كثيرة كالسمع والبصر والطعام والشراب؛ لنستعين بها على عبادة الله وحده لا شريك له.
فما تعريف العبادة؟

تعريف العبادة



أركان العبادة

لِلْعِبَادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ هِيَ:

١. مَحَبَّةُ اللَّهِ.

٢. الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ.

٣. رَجَاءُ اللَّهِ.

نَعْبُدُ اللَّهَ وَنَحْنُ نُحِبُّهُ وَنَرْجُو ثَوَابَهُ وَنَخَافُ مِنْ عِقَابِهِ.

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (١).

نشاط ١

نَتَسَابَقُ لِنَتَعَلَّمَ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، كُلُّ فَرْدٍ يَذْكُرُ عِبَادَةً لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ الَّذِي بَعْدَهُ يَذْكُرُ مَا ذَكَرَهُ صَدِيقُهُ وَيُضِيفُ إِلَيْهَا عِبَادَةً جَدِيدَةً، وَالْفَائِزُ مَنْ يَتَذَكَّرُ أَكْثَرَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا زُمَلَاؤُهُ.

نشاط ٢

وَصَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ أَرْكَانَ الْعِبَادَةِ (الْمَحَبَّةُ وَالرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ) بِأَنَّهَا كَالطَّائِرِ لَهُ رَأْسٌ وَجَنَاحَانِ :

أ. فَمَا رَأْيُكَ ؟ أَيُّ الْأَرْكَانِ يُمَثِّلُ الرَّأْسَ وَأَيُّهَا يُمَثِّلُ الْجَنَاحَيْنِ ؟

ب. مَاذَا يَحْصُلُ لِلطَّائِرِ عِنْدَمَا يَضْعُفُ أَحَدُ الْأَرْكَانِ ؟ **يضعف ولا يستطيع الطيران**



الخوف

المحبة

الرجاء

نشاط ٣

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ فِي وَرَقَةٍ ،
ثُمَّ تَقُومُ الْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى بِتَرْكِيبِهَا تَرْكِيبًا صَحِيحًا :

وَالْأَعْمَالِ

اللَّهِ

وَالْبَاطِنَةِ

مَا

كُلُّ

وَيَرْضَاهُ

الظَّاهِرَةِ

الْأَقْوَالِ

مِنْ

يُحِبُّهُ

كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والاعمال الظاهرة والباطنة



أسرتي العزيزة

نشاط ٤ ؟

اطْلُبْ مِنْ ابْنِكَ / ابْنَتِكَ أَنْ يُعَدِّدَ أَنْوَاعًا مِنَ الْعِبَادَاتِ .

الصيام - الدعاء - الصدقة - الحج - الصلاة - الذكر



أسرتي العزيزة

نشاط ٥ ؟

اَتَشَارِكُ مَعَ أُسْرَتِي فِي ذِكْرِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ .

الظاهرة : الصلاة - الصيام - قراءة القرآن
الباطنة : الاخلاص - حب الله

التقويم

١ اكمل الفراغ: كل ما يحب الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة العبادة هي :

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(أ)

١ دليل المحبة

٢ دليل الخوف

٣ دليل الرجاء

(ب)

(2) الدليل قوله تعالى : ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(١) .

(1) الدليل قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢) .

(3) الدليل قوله تعالى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣) .



أنواع العبادة

الدرس
الثاني

تمهيد

- شَرَعَ اللَّهُ لنا أنواعًا كثيرةً من العبادة لنعبده بها.
- أكتبُ ما أعرفه من أنواع العبادة التي أراها أو أسمعها.



قراءة القرآن

الصلاة

الزكاة

الذكر

الصيام

الحج

الصدقة

الدعاء

البر

أنواع العبادة

العبادة نوعان: ظاهرة وباطنة.

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

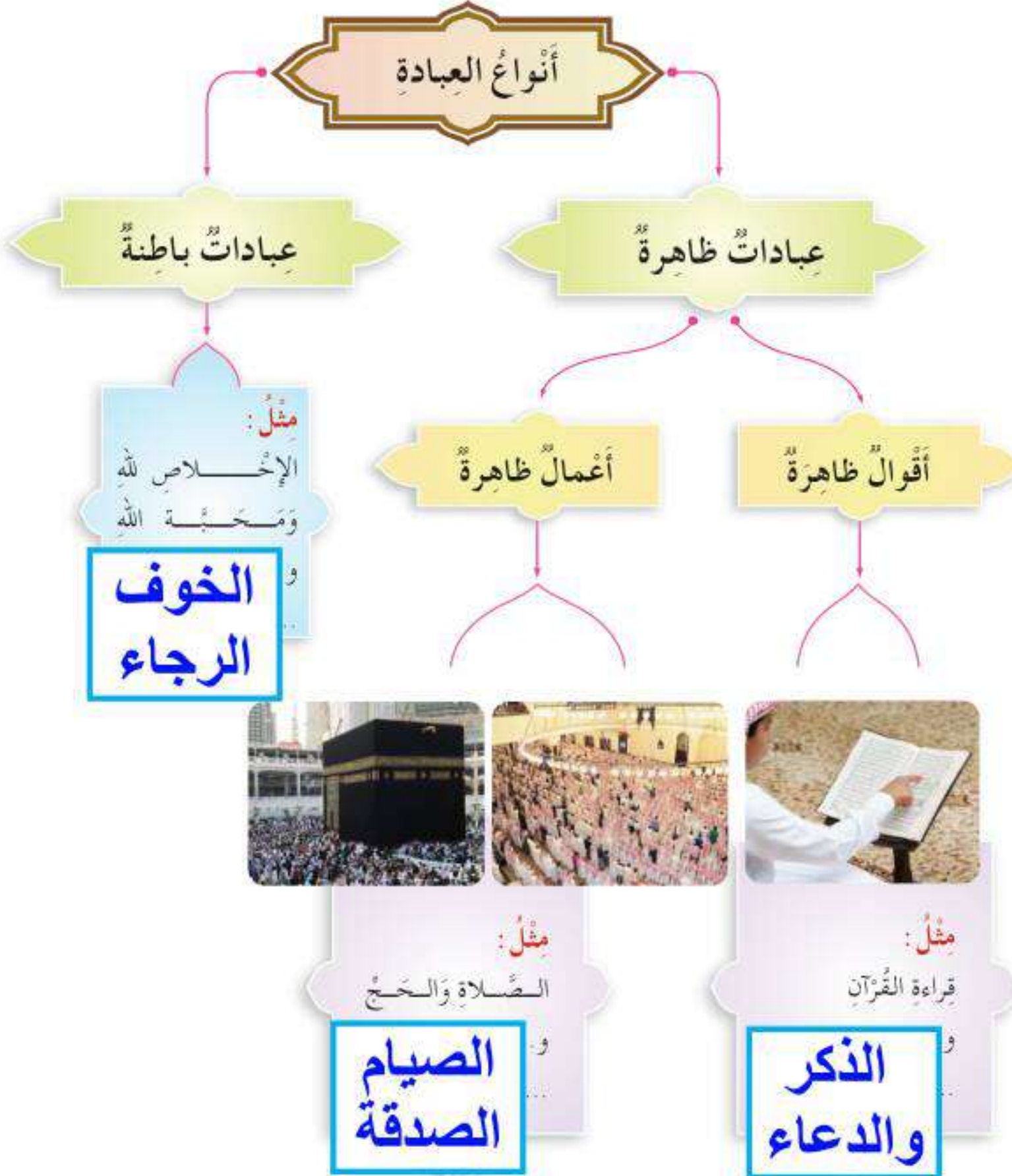
ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ آيَاتٍ فِيهَا عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ قَوْلِيَّةٌ وَأُخْرَى فِعْلِيَّةٌ، وَكُلُّ مَجْمُوعَةٍ تَقْرَأُ آيَةً وَالْمَجْمُوعَةُ الْأُخْرَى تُجِيبُ، كَالْمِثَالِ الْآتِي:

يَقُولُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ: ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ ما العبادة في هذه الآية؟ وهل هي قَوْلِيَّةٌ أَمْ فِعْلِيَّةٌ؟ العبادة: تَرْتِيلُ الْقُرْآنِ وَهِيَ عِبَادَةٌ قَوْلِيَّةٌ.

نشاط ٢



بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَكْتُبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ أَمْثَلَةً أُخْرَى.

جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَتَحَدَّثُ بِسَعَادَةٍ، فَقَدْ حَفِظَتْ ابْنَتُهُمْ مَرْيَمُ جُزْءَ عَمِّ وَتَبَارَكَ، وَحَفِظَ ابْنُهُمْ يَحْيَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

فَقَالَ لَهُمُ الْأَبُ: سَأَسْأَلُكُمْ سُؤَالَ لَا أَرَى هَلْ تَعْلَمْتُمْ الْقُرْآنَ وَفَهِمْتُمُوهُ؟ مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ: أَنَا أَقُولُ مَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (١).

وَأَسْرَعَ يَحْيَى يَقُولُ: نَعَمْ يَا أَبِي فَاللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ فَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَلَا أَيَّ مَخْلُوقٍ لَكِنْ نَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَنَا. قَالَ الْأَبُ: أَحْسَنْتَ يَا مَرْيَمُ، وَأَحْسَنْتَ يَا يَحْيَى.

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمَا مَعْنَى الْعِبَادَةِ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ: هِيَ أَنْ أُحِبَّ اللَّهَ حُبًّا لَا يُعَادِلُ حُبِّي لِلْمَخْلُوقَاتِ وَهَذَا الْحُبُّ يَقْتَضِي أَنْ أُطِيعَهُ وَحْدَهُ وَأُقَدِّمَ أَمْرَهُ عَلَى أَمْرِ غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ تَذَلُّلاً لِلَّهِ وَخُضُوعاً لَهُ.

قَالَ يَحْيَى: نَعَمْ فَالْعِبَادَةُ هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَحَسَنُ الْخُلُقِ عِبَادَةٌ مِثْلُ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢).

قَالَ الْأَبُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا وَعَلَّمَكُمَا مَا يَنْفَعُكُمَا.

قَالَتِ الْأُمُّ: أُرِيدُ مِنْكَ يَا مَرْيَمُ أَنْ تُحْضِرِي لِي كُوبًا مِنَ الْمَاءِ.

قَالَتْ مَرْيَمُ: تَجِبُ عَلَيَّ طَاعَتُكَ يَا أُمِّي لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِصَّةِ أَمْثَلَةً عَلَى أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ:

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ

عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ

حب الله عز وجل

الصلاة

الاخلاص

تلاوة القرآن الكريم

التقويم

١ أعدد أنواع العبادة.

أ. عبادة ظاهرية

ب. عبادة باطنية

٢ ما الفرق بين العبادات الباطنة والعبادات الظاهرة؟

العبادات الباطنية : هي التي محلها القلب مثل محبة الله تعالى والخوف والرجاء
العبادات الظاهرية : هي التي تكون لنا بأن نراها او نسمعها مثل الصلاة وذكر الله عز وجل



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الدرس
الثالث

تمهيد

كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَنْاسٌ فَقَرَاءٌ، يَجِدُونَ أَكْيَاسَ الطَّعَامِ عِنْدَ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ فِي الصَّبَاحِ، قَدْ وُضِعَتْ مِنَ اللَّيْلِ، لَا يَعْلَمُونَ مَنْ وَضَعَهَا، فَلَمَّا مَاتَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَدُوا ذَلِكَ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَضَعُ الطَّعَامَ عِنْدَ أَبْوَابِهِمْ، وَوَجَدُوا أَثْنَاءَ تَغْسِيلِهِ فِي ظَهْرِهِ وَكَتْفَيْهِ أَثَرَ حَمَلِ أَكْيَاسِ الطَّعَامِ إِلَى بُيُوتِ أَوْلِيكَ الْفُقَرَاءِ. (١)

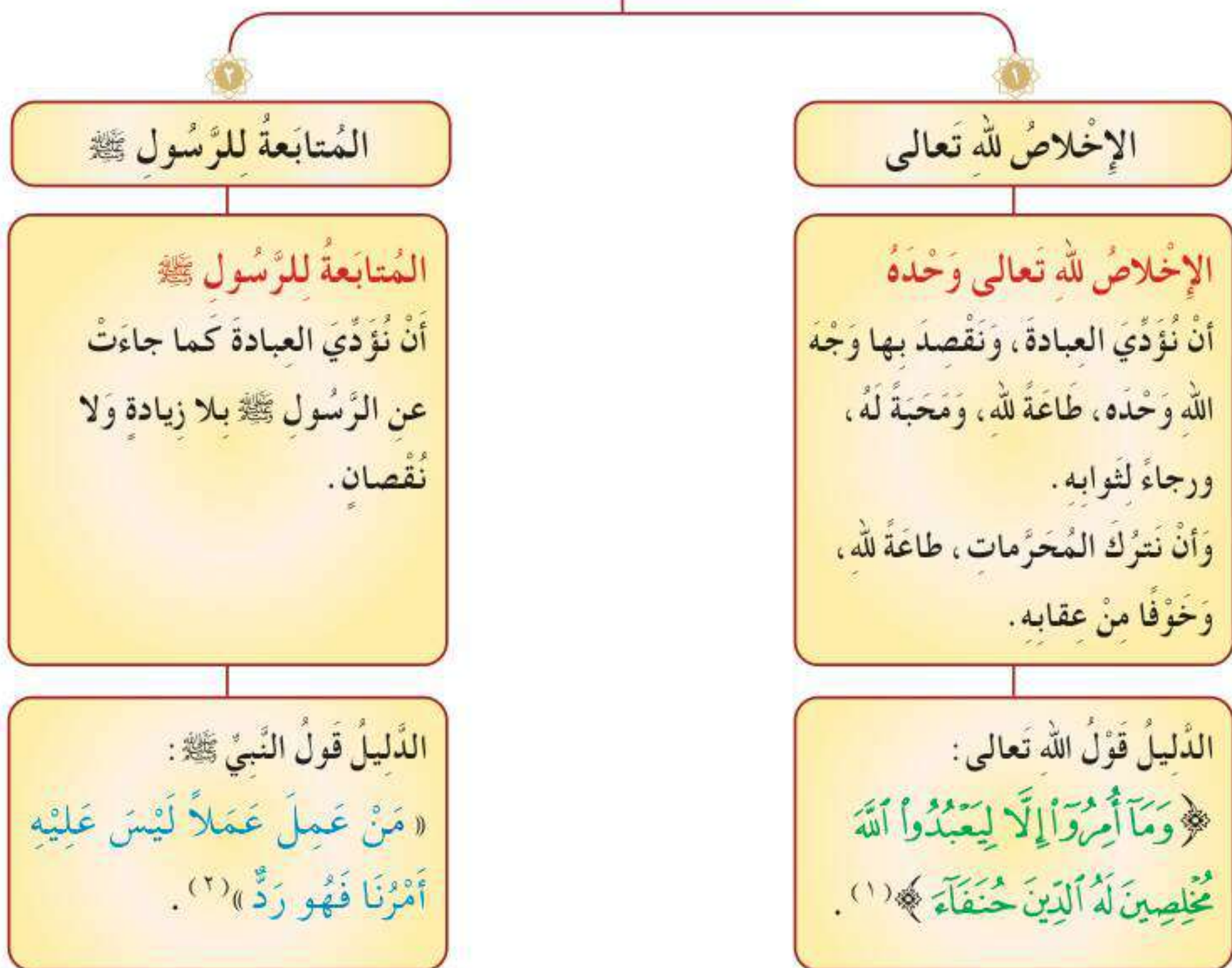
- ما الأمرُ الذي كَانَ يَحْرُصُ عَلَيْهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ تَوَزِيعِ الصَّدَقَاتِ؟



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا :

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ



(١) سورة البينة: الآية: ٥. (٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نَوَيْنَا بِهَا التَّقْوَى عَلَى الطَّاعَةِ صَارَتْ عِبَادَةً نُثَابُ عَلَيْهَا ، وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا .

مثل:

الدراسة



الشرب



الأكل



؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَابِ دَوْرَ أَحَدِ الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ :
(طَبِيبٌ ، ضَابِطٌ ، مُعَلِّمٌ)

وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ كَالْمِثَالِ الْآتِي :
المهندس الذي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيتِهِ فَعَمَلُهُ عِبَادَةٌ ؛
عندما يَنْوِي بِذَلِكَ نَفْعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَيْضًا أَنْ يَكْسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ

الطبيب : يسهم في علاج المرضى فعمله عبادة حين ينوي رفع الضر عنهم ويرجو ثواب الله

الضابط : يساهم في خدمة الوطن وامنه فعمله عبادة حين ينوي الدفاع عن دينة ووطنه من المفسدين

المعلم : يسهم في نشر العلم فعمله عبادة حين ينوي رفع الجهل عن الناس ويبتغي بذلك وجه الله

نشاط ٢ ؟

● أُنَاقِشُ مَعَ مَجْمُوعَتِي طُرُقَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَوَسَائِلَهَا ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا :

النوم مبكراً وضع المنبه لصلاة الفجر

اطلب من ابي ان يوقضني لاذهب معه الى المسجد



● هَلْ مُنَاقَشْتُنَا وَكِتَابْتُنَا لَطُرُقِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَوَسَائِلَهَا عِبَادَةً ؟
أَوْضِّحْ إِجَابَتِي

نعم لانها بنية المحافظة على العبادات والطاعات التي
امرنا الله تعالى بها واهمها الصلاة لاهمية ادائها في
وقتها

نشاط ٣ ؟

أَقْرَأْ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجْ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ.

وَنَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ: **الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى**

الآيَةُ: **(وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ)**

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: **إِقَامَةُ الصَّلَاةِ** و **إِيتَاءُ الزَّكَاةِ**

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ. **الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى**

ب. **الْمُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

حِينَ نَتْرَكُهَا بِنِيَّةِ الْإِمْتِنَالِ لِأَمْرِ اللَّهِ فِي اجْتِنَابِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ عِبَادَةً؟

إِذَا نَوَيْنَا بِهَا التَّقْوَى عَلَى الطَّاعَةِ صَارَتْ عِبَادَةً نَثَابُ عَلَيْهَا